

الأساليب الذاتية في جمع المعلومات وحول شخصية في نفس الوقت. وفيما يلي توضيح مفصل للأساليب الذاتية وأساليب جمع وتنظيم المعلومات . او عن الفرد موضع الدراسة . وتهدف الملاحظة إلى تسجيل الأحداث التي تؤكد او تنفي فروض خاصة بسلوك العميل ، او التغيرات التي تحدث في سلوك العميل نتيجة للنمو او التفاعل الاجتماعي للعميل في موافقة الطبيعة، وقد تمتد مدة الملاحظة من دقائق إلى ساعات، انواع الملاحظة: (1) الملاحظة المباشرة : حيث يكون الملاحظون امام العميل وجها لوجه. (2) الملاحظة غير المباشرة والتي تتم دون ان يدرك العملاء انهم موضوع ملاحظة ويتم ذلك في اماكن خاصة مجهزة لذلك. (4) الملاحظة المنظمة الداخلية : وهي التي تكون من الشخص نفسه لنفسه، (5) الملاحظة الدورية : وهي التي تتم في فترات زمنية محددة وتسجل حسب تسلسلها كل صباح او كل اسبوع . (6) الملاحظة المقيدة : وهي الملاحظة التي تتقيد بموقف معين او بنود فقرات معينة مثل ملاحظة الاطفال في موقف اللعب او التفاعل الاجتماعي . (7) الملاحظة العرضية : وهي التي تتم بالصدفة وتكون سطحية وغير دقيقة وليس لها قيمة علمية . اجراء الملاحظة: (3) تحديد المكان الذي ستجرى به الملاحظة هل هو مكان طبيعي ام مكان مجهزة؟ فاحياناً تتم الملاحظة في غرف خاصة مجهزة بالادوات والمعدات اللازمة، الخ (4) اعداد دليل الملاحظة وهو دليل يشتمل على عينات السلوك الملاحظ. ويستخدم بعض الملاحظين قائمة مراجعة (check list) كدليل يشتمل على الموضوعات الهامة التي ستلاحظ، ومن امثلة كراسة الملاحظ " التي تحتوي على جميع المعلومات العامة عن الشخص الملاحظ كقدراته وحالته الصحية، الخ (5) اختيار عينات سلوكية ممثلة للملاحظة: على الملاحظ ان يغطي عند ملاحظته للشخص اكبر عدد من مواقف الحياه المختلفة مع الاهتمام بكامل الموقف الملاحظ منذ بدايته و حتى نهايته . وتطبق على طفل واحد او مجموعة اطفال حيث تتم ملاحظتهم بشكل دوري وخير مثال على ذلك تحليل التفاعل الصفي القائم على السلوك اللفظي بشكل دوري لكل من المعلم والعميل وتصنيف سلوك العميل على انه مبادر او مستجيب لمثير معين. (2) اخذ العينة بالحدث : وتستخدم في دراسة احداث معينة كالبكاء لدى الاطفال او استخدام المعلم للرعاية حيث يصف الباحث السلوك بالاسلوب السردي. (3) التحليل المتتابع : ويستخدم عندما يكون اهتمام الملاحظ ربط سلوك باخر او اذا اراد معرفة اذا كان السلوك مشروط بسلوك سابق، ثم يحلل البيانات بواسطة الكمبيوتر (مثل دراسة التفاعل بين الام والطفل) ويكون ذلك بوضع اشارة مثلا جانب الاجابة الاكثر انطباقا على الفرد وتأخذ الاجابات صيغ متعددة مثل (دائما احيانا، ابدا) ، ويجب الاشارة هنا الا ان هذا يتاثر بذاتية المعالج فاذا احب طفلا مثلا يميل إلى تقديره بالاجاب والعكس صحيح . (5) وصف العينة : يقوم الملاحظ هنا بتسجيل كل شئ يحدث بالتتابع ودون اختيار مع استخدام اجهزة الكترونية بهدف تسجيل الملاحظات وتحليلها فيما بعد. مصادر الخطأ في الملاحظة : (1) رد الفعل : وهو تغير السلوك نتيجة لملاحظة ، (2) درجة تعقيد الملاحظة : ويعتمد ذلك على عدد الاشخاص الذي يتم ملاحظتهم وعدد السلوكيات ومدة الملاحظة (4) توقعات الملاحظ والتغذية الراجعة : اذا توقع الملاحظ التغير في السلوك نتيجة التعزيز مثلا ، فإنه سيكون اكثر قابلية للقيام به من الشخص الذي ليس لديه توقعات معينة. (1) يمكن الحصول على معلومات في الملاحظة لا يمكن الحصول عليها بطرق اخرى مثل ملاحظة تفاعل الاطفال.